



سمو ولي العهد لدى مفارته كراوفورد (واس)

## أكاديميون وخبراء يشيدون بالبيان المشترك ويؤكدون:

# توافق التطلعات وتناسق الجهود لضمان الاستقرار والهدوء

عبد العارني - جدة

ثمن عدد من الأكاديميين ورجال الدولة بتقدير بالغ ما توصلت إليه المملكة والولايات المتحدة من تطابق لوجهات النظر وسي حثيث لكل مامن شأنه خدمة المصالح المشتركة بين البلدين من خلال البيان المشترك.

اليوم استطلعت آراء عدد من الأكاديميين ورجال الدولة قال الدكتور احمد زكي يماني وزير النفط السابق: ان البيان المشترك جاء موافقا للتطلعات ومتناسقا مع الجهود البناءة والهدوء للمنطقة بشكل خاص والنجاح لكل الاهداف المشتركة على كافة الاصعدة للبلدية خصوصا التي تجمع المملكة بالولايات المتحدة وتطلق من خلال تطابق تام لحاربه الارهاب واستقرار اسعار اكسير الحياة الدولي النفط في مستوى لا يضر باستهلاك ولا يعطل خطط التنمية للبلد المصدر وأشاروا الى ان الملكة كانت ومازالت منذ السبعينات بفضل مكانتها الاسلامية الكبيرة وما حباها الله من ثروات عامل استقرار مهم وركيزة اساسية لجميع اسواق النفط ولم تكن يوما تنفرد بمصالحها دون النظر للآخرين والدليل واضح من خلال ما تتمتع به من تقدير في منظمة اوبك بفضل ما تنفيعه من امن واستقرار يدعم مسيرة المنظمة ومن هنا اكتسبت احتراماً دولياً كبيراً واخذت مصداقية وتقديراً لا يحظى به أي مستوى العالم دولة أخرى والولايات المتحدة الأمريكية بحكم انها أكبر مستهلك للنفط على مستوى العالم وعملت بجد مع الملكة في سبيل ضمان استقرار شامل ومناسب لسوق النفط بالتواصل الدائم مع الملكة كأكبر منتج للنفط على العالم وكأكبر متحمل للاحتياطات النفطية في كل مامن شأنه دعم النفطية التي تنطلق منها الملكة وأضافوا لحة من الاستقرار لمننتج واستهلك على حد سواء واعتقد ان أكبر دليل يستدل به على ذلك النتائج التي خرج بها البيان المشترك للبلدين والاكثريه الحظي به ولي العهد خلال الزيارة كمسؤول كبير لدولة ذات مكانة هامة وقاعلة.

### زاهة التعامل

كما قال الدكتور طلال بنان استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة: إن المؤشرات الأولية لزيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية والتي اصبحت قبل بدء الزيارة عطفاً على مكانة الملكة وعلى مكانة رجل كبير كسموه ودائما وايدا كنا نرى التقدير من الجميع دون استثناء للملكة لا تتمتع به من زاهة في التعامل وحذنة في التنفيذ وهذا الشيء اكسبها مكانة



الأمير عبدالله وبوش في حديث للصفاة (واس)

كانوا يسعون في الخفاء لتشويه صورة بلاد الحرمين ولكن جاءت النتائج بتوفيق الله مثمرة لان هذه البلاد بلاد تعامل وافعال هادفة وصادقة وليست بلاد اقوال ولفظ لا فائدة منها واعتقد ان البيان عكس ايضا قوة العلاقة بين البلدين وتطابق الوجهات في شتى القضايا وجاء التأكيد الأمريكي فيه من خلال ابضاح مكانة الملكة ودورها لدخول منظمة التجارة العالمية باسلوها الاسلامي الذي يميزها عن غيرها من دول العالم وبصفة خاصة اذكر انني وخلال زيارتي للولايات المتحدة قبل عامين والوفد الاكاديمي المرافق لتلبية الدعوة الموجهة لنا من وزارة الخارجية الأمريكية خرجنا بمحاضرة طبية وأنطباع حسن من خلال ما قبلنا به كأكاديميين سعوديين من حفاوة وتقدير من المسؤول الأمريكي والمواطن العادي خصوصا أثناء المحاضرات والحوارات التي عقدناها في عدد من الجامعات الأمريكية وحسب البيان المشترك للبلدين بمناسبة زيارة سمو ولي العهد

وهذا ما لمسته في البيان المشترك للملكة وامريكا. وافعالها الاعلامية التي اقيمت وركزت على شرح داء العصر البيضي اضافة الى مؤتمر الملكة الاخير الذي عقد في الرياض بدعوة من سمو ولي العهد وحضره أكثر من 60 دولة بما فيها الولايات المتحدة جميعها اشادت بالدور السعودي لمكافحة الارهاب واطلعت عن قرب على ما بذل في العمليات الامنية من جهة لالقاء القبض على رؤوسه وتخفيف منابيه ولا حظ الجميع مدى البسالة والعزيمة التي يتمتع بها رجل الامن السعودي والتي جعلت منه بفضل الله وتوفيقه من انجح الرجال في التعامل في مثل هذه المواقف وهنا يجب ان نذكر شيئا ان الملكة لم تكن يوما داعية لغير السلام ولم تدخر جهدا في سبيل الدعوة اليه وهذا الامر جاء بارزا من خلال الاوساط من حروب ووليم

وكما جاء البيان المشترك للملكة وامريكا موافقا لكل التطلعات لابناء الشعبين لاحظت مدى التقدير والاعتزاز للمواطن الأمريكي البسيط للملكة ولابنائها خصوصا في جولة سمو سيدي ولي العهد بان مراكز الانتخابات التي كانت اكبر دليل على اصالة المواطنة لهذه البلاد وعلى تعامله الرحيم مع الآخر والكل لاحظ ذلك وقدره من خلال حديث سموه الياسم مع الأطفال ورواد الاماكن التجارية الذين انبهروا لتواضع سموه وبساطته المعهودة وكانوا يشكرون من خلال سموه الملكة وابنائها على جهودهم واحتران عدد كبير من اهلهم وذويهم ومعاملتهم من مطلق الاسلام السامي. واعتقد بل واجزم بتوفيق الله وقدرته سيكون القادم افضل وسشهد العديد من النجاحات بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الفكرية والحكمة رعاها الله والى البوادر الطيبة بدأت تشرق وتظهر

بين كافة دول العالم وجعلها من الدول الفاعلة والهامة والتاريخ اقول: ان الملكة كانت وستظل مئارة في جميع تعاملاتها على الصعيد الدولي. وهذا ما دلت عليه وابرزته وسائل الاعلام العربية عقب صدور البيان المشترك للبلدين والملكة كشريك فاعل وقوي في المنطقة كانت مفتح السلام الاول من خلال مبادرات قادة الملكة العقلانية والمنطقة ومن خلال ما قدمته من دعم ومساندة لاعادة استقرار العراق واخراج المنطقة من أتون تجاذبات قد لا يحمد عقبها حيث كان السياسة السعودية دور نشط وبارز مؤخرا اتسم بالوضوح والنزاهة والصدق في الطرح وحظي بتقدير الولايات المتحدة وكان المنطلق الاول للبلدين في اتجاه توحيد التعامل لحل مشاكل المنطقة العالقة واعتقد ان هذا التوافق شيء يعكس المكانة السعودية لدى الولايات المتحدة بشكل خاص ولدى كافة دول المنطقة بشكل عام.

### مكانة الملكة

وأشار العميد متقاعد عبدالحميد فراش مدير العلاقات العامة والاعلام بالامن العام سابقا الى ان النجاح دائما وايدا سمة لكل الاعمال السعودية وما حظيت به الملكة من تقدير ابان زيارة سمو ولي العهد حفظه الله الى الولايات المتحدة الأمريكية دليل واضح على مكانة الملكة وفعاليتها والحقيقة ان الملكة بذلت جهودا كبيرة خصوصا في جانب مكافحة الارهاب والقضاء على الجريمة بشكل عام ومنابها بشكل خاص واعتقد ان الملكة تعد من اوائل الدول التي تعاملت مع قضية الارهاب بحذنة وسياسة ثابتة حيث كان البدء الاوول للعراق بمقارعة الفكر بالفكر وبالابضاح وهذا جاء بارزا من خلال الحذوات

## سياسيون في الملكة يعلقون آمالا عريضة

### اللقاء حميمي «فوق العادة» والزيارة ناجحة «بكل المقاييس»

عبدالله انت مختلفة وخاصة جدا. وهذا بطبيعة الحال يعكس العلاقة المميزة بين البلدين. مشيرا الى أن الزيارة ستعكس في القريب العاجل على عدة امور من ضمنها استقرار النفط في العالم واتضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية. هي بعد ذاتها انتصار للملكة اعليا.

وقال الدكتور بندر بن محمد العيبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى ان النتائج التي ظهرت بعد زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعد لقائه بالرئيس جورج بوش كانت ايجابية بكل المقاييس حيث انها تعززت باستقبال خاص من الحكومة الأمريكية وهذا يعكس ما للمملكة من ادوار ايجابية وكبيرة في كافة ارجاء العالم وأشار بان ما تضمنه البيان الختامي الذي اعلن عنه في ختام لقاء الرئيس بوش وسمو ولي العهد في مزرعته كان يركز على استمرارية التعاون المشترك بين البلدين ويؤكد ان الدور الذي تلعبه الملكة في منطقة الشرق الاوسط مهم جدا لاستقرار الوضع هناك.

واكد الدكتور اسامة بن حمد كردي عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى ان النتائج الاقتصادية وهي ايجابية التي ظهرت عليه نتائج زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية كانت كفيلة باعلان استمرارية التعاون الاقتصادي لأهم علاقيتين سياسيتين في العالم. مشيرا الى ان استمرارية التعاون الاقتصادي بين المملكة وأمريكا وخاصة لدعم المسيرة الاقتصادية في المنطقة. وهذا بطبيعة الحال يعود بالفائدة على كافة دول المنطقة. وكما قال خالد الفامدي استاذ العلوم السياسية في جامعة الملك عبدالعزيز: لاشك أن نتائج زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة ايجابية بكل المقاييس. موضحا ان طريقة استقبال الرئيس الأمريكي جورج بوش للامير

### الدمام - فيصل الثريان

اتفق رجال السياسة بالملكة على ان اللقمة التي عقدت امس الاول وجمعت صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأمريكي جورج بوش كانت ناجحة بكل المقاييس. مؤكدا ان البيان الختامي المشترك الذي صدر عن اللقاء عكس التناسق والتجانس الواضح في العلاقات الثنائية بين البلدين. (اليوم) - التقت مع عدد من



جانب من المباحثات التي عقدت في كراوفورد بين الجانبين السعودي والأمريكي (واس)

## خبراء عرب يثمنون دور الملكة في المنطقة ويؤكدون نجاح الزيارة

# مكانة الملكة وجهودها في محاربة الإرهاب تعزز العلاقات بين البلدين

محمد إسماعيل - محمد عبد الوهاب - القاهرة

الأمريكي جورج بوش حيث تعد إشكالية الإرهاب ومحاربه من البنود الرئيسية في القمة على خلفية ترويج بعض أنصار اليمين المتطرف في واشنطن ( جناح المحافظين الجدد) لاتهامات حول عدم تعاون الملكة في الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب وهو ما ينفية الواقع العملي إذ تعد الملكة في مصاف الدول المناهضة للإرهاب. (اليوم) استطلعت آراء عدد من الخبراء العرب للتعليق حول نجاح قمة ولي العهد مع الرئيس الأمريكي..

اتفق خبراء عرب بالقاهرة على ذكاء الدبلوماسية السعودية وحيويتها في التعامل مع القضايا الدولية الشائكة في الوقت المناسب وبمبادرة وطنية نابعة من الوجدان الداخلي في إشارة إلى استباق الرياض في استضافة أول مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب أوائل العام الجاري بما يوفر مقومات النجاح للقمة السعودية الأمريكية المرتقبة التي عقدت أمس بين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس

## الزيات: الزيارة غيرت النظرة الأمريكية الضيقة لأسباب الإرهاب

عندما بدأ الهجوم الأمريكي من مختلف الجهات على الملكة وبوجه خاص من أجهزة الإعلام الصهيونية باعتبار أكثر المنفيين للجهنم من المواطنين السعوديين، وكانت الصهيونية هي المحرك للعداء الأمريكي ضد العرب والمملكة واستغل شارون الأجواء لتفني خططها في توسيع المستوطنات وقرض سياسة الأمر الواقع في الأراضي المحتلة وكان لهذا تأخيره الذي صاحبه المضايقات التي تعرض لها الطلاب العرب والسعوديون في أمريكا. لا شك ان القمة السعودية الأمريكية فرصة لاعادة فتح الملفات اليبست فقط العلاقات الثنائية وانما الوضع في المنطقة ككل وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية والازمة العراقية بالإضافة للوضع السائد في لبنان. وازضاف انه بشكل عام فان أي مواطن يأمل ان ينجح اللقاء في تصبير الساسة الأمريكيان بمخاطر سياسة الانحياز الأمريكي تجاه إسرائيل وان

عندما بدأ الهجوم الأمريكي من مختلف الجهات على الملكة وبوجه خاص من أجهزة الإعلام الصهيونية باعتبار أكثر المنفيين للجهنم من المواطنين السعوديين، وكانت الصهيونية هي المحرك للعداء الأمريكي ضد العرب والمملكة واستغل شارون الأجواء لتفني خططها في توسيع المستوطنات وقرض سياسة الأمر الواقع في الأراضي المحتلة وكان لهذا تأخيره الذي صاحبه المضايقات التي تعرض لها الطلاب العرب والسعوديون في أمريكا. لا شك ان القمة السعودية الأمريكية فرصة لاعادة فتح الملفات اليبست فقط العلاقات الثنائية وانما الوضع في المنطقة ككل وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية والازمة العراقية بالإضافة للوضع السائد في لبنان. وازضاف انه بشكل عام فان أي مواطن يأمل ان ينجح اللقاء في تصبير الساسة الأمريكيان بمخاطر سياسة الانحياز الأمريكي تجاه إسرائيل وان



ولي العهد والرئيس بوش يفقد السيارة (واس)

معدية ولوبي مصالح في العالم المعاصر تدفع الحرب الدولية للإرهاب في اتجاه التصعيد ضد العالم الاسلامي بحثاً عن التصادم الحضاري انطلاقاً من نظرية (صراع الحضارات) وليس تكامل وتعاون الحضارات) كما يدعو الاسلام في التعامل مع الآخر. ويرى عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي د. صلاح الدين عامر ان هناك أكثر من 100 تعريف للإرهاب الدولي متمنياً أن تعود نتائج الزيارة الكريمة لولي العهد بالإيجاب في إقناع الإدارة الأمريكية بالتحرك نحو تعريف دولي موحد للإرهاب وان تتحرك الإدارة الأمريكية نحو معالجة أسباب الإرهاب بالتنمية والحوار العاقل

مجرد تظاهرة حكومية وشارك فيه خبراء حقيقيون لهم رؤيتهم المحايدة والنزيهة في مكافحة الإرهاب وبالتالي فعلى واشنطن أن تحيط بكل أسباب الإرهاب وتتفادى ما تورطت فيه بالعراق وفلسطين وما تعزز فعله في السودان وسوريا ولبنان وايران وان تكون محايدة في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي فهناك اسباب عديدة للإرهاب ان يحلها التواجد الامني ومشيراً الى ان لغة الحوار مع الآخر خاصة العناصر المتطرفة هو البداية الحقيقية للحل يتبعها خطوات أخرى أكثر اهمية هي تمكين الجماعات المتطرفة من التأقلم مع القوات السياسية الشرعية فالعنق لا يولد إلا عنفاً فهناك قوى

### العنف السياسي

أما محامي الجماعات الأصولية في مصر منتصر الزيات فشد على تركيز اجندة القمة لوضع تعريف محدد للإرهاب وان تغير الإدارة الأمريكية نظرتها غير السليمة لفهوم الإرهاب وعليها أن تحدد أسبابه وتتفادى الإجراءات التي تتخذها في التعامل مع قضايا المنطقة العربية بشكل يميز الدولى للأسف الشديد ما زال عاجزاً عن اتباع الطريق المثلى لمواجهة الإرهاب كما على الإدارة الأمريكية ان تدرك مغزى استضافة الرياض وبدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب فالمؤتمر كان موضوعاً وجاداً وليس

حول التنقيب واستخراج النفط وكانت هذه الوثيقة من نسخة واحدة تم الاحتفاظ بها في البيت الابيض ولا يسري عليها قانون النشر العلني حتى بعد مضي أكثر من نصف قرن على توثيقها.

### فتح الملفات

ويضيف مدير ادارة الاتصال بالجامعة العربية زياد عبيد: تعتبر الولايات المتحدة هي أكبر مستورد (سوق) للنفط الخليجي والسعودي بشكل خاص وقد عملت الشركات الأمريكية على التنقيب واستخراج النفط من الملكة على مدار ما يقرب من سبعة عقود وقد بدأت هذه العلاقات للتحول الى علاقات رسمية في منتصف الأربعينات من القرن الماضي. ويذكر ان الرئيس روزفلت قد قابل الملك عبد العزيز آل سعود للمرة الأولى على ظهر مدمرة أمريكية في محاربة الارهاب وتطوير الجماعات التي قامت بمجموعة كبيرة من الأنشطة في السنة الماضية ومنها هجوم على السفارة الأمريكية ومحاولة أخذ رهائن.